

اللقاء (50) | #أمراض_القلوب | د . أحمد جلال

أحمد جلال

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ ده لقاء قبل الاخير -

00:00:05

فيما يتعلق بسلسلة آآ امراض القلوب. وآآ كنا اتكلمنا طبعاً في عدة اصول مهمة جداً. كنا اتكلمنا عن جزئية آآ تعريف القلب واهمية القلب وعلامات صلاح القلب. واتكلمنا بعد كده بفضل الله عز وجل عن اسباب مرض القلب - 00:00:25 وبدأنا بفضل الله الاسبوع الماضي فيما يتعلق بمسألة آآ العلاج. آآ النهاردة بفضل الله نكمل ما يتعلق بامر العلاج سواء في الجانب النظري او في الجانب العملي. واسأل الله سبحانه وتعالى انه يوفقنا لكل خير. يعني احنا كنا الدرس اللي فات كنا قلنا يا جماعة ان في

00:00:45 - اصول مهمة -

جدا آآ اذا اردنا ان نتعامل مع انفسنا او اذا اردنا ان احنا نعالج بعض الناس اللي عندهم امراض قلوب فقلنا ان فيه عدة اصول كان الاصل ان الانسان يحذر انه يكون مثبط او معير او مغلق لباب التوبة في وجه احد. بل الاصل ان اي انسان مهما كان - 00:01:05 اللي موجود في قلبه لابد انه يعلم يقينا ان هذا المرض ان شاء الله الباب مفتوح. وان شاء الله الامر سيعالج. وده اللي احنا نقدر نفهمه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما من قلب الا وله سحابة كسحابة القمر في ليلة التمام. آآ بينما هو كذلك خلاص السحابة غطت -

00:01:25

عليه غطت نور وغطت كل الخير اللي جواه. بينما هو كذلك اذ انجلت السحابة. فعاد ايضاً مرة ثانية للقمر آآ نوره. وقلنا اه القاعدة الثانية ان هو لابد ان احنا نوضح للناس يا جماعة اه اي انسان عنده مرض في قلبه عنده مرض في بدنه. الانسان ده اذا اراد بالفعل ان

00:01:45 هو -

تتعالج من هذا المرض آآ فلن يكون ابدأ العلاج ده انه يفضل قاعد في البيت مستسلم للمرض او لالام المرض او لمشاكل المرض. بل

00:02:05 الانسان بالفعل بينزل بيدور على دكتور -

واتنين وثلاثة واربعة واذا طلب منه اشعة او تحاليل او عمليات او الكلام ده بيصرف ويبدفع. فحتماً ولده وهو بيتعب جداً علشان يعالج. كذلك ايضاً انا اكدت معكم الدرس اللي فات على ان امراض القلوب يا جماعة آآ مش المسألة فيها مسألة آآ ان انا هاقعد في

00:02:15 بيتي واقول ان انا خلاص الامر بالنسبة لي -

كده لا لا خالص. المسألة بالنسبة لنا المسألة بالنسبة لنا ان احنا هنتعب شوية. هنتعب شوية. وده اللي احنا هناخده ان شاء الله

00:02:35 الدرس بتاعه يوم الاربع ان شاء الله -

الامور الاربعة بقى اللي هتعيننا بقى خلاص احنا خلاص عرفنا الدواء. عرفنا الدواء يعني عرفت ان الصلاة بتعالج والقرآن بيعالج والذكر والمواعظ وقصر الامل. الحاجات اللي احنا هنعرفها النهاردة بعض الامور بقى اللي تساعدنا على كده. في بعض الناس اه مثلاً

00:02:45 ايه يتكتب له دواء مر. او يتكتب له حقن كتير فخلاص وما عدش قادر اصلاً ياخذ حقن -

خدت بالك؟ بس ايه الامور اللي بتهون عليه الم الحقن؟ ايه الامور اللي بتهون عليه المرار؟ هنعرف بقى ما يتعلق بالمشاركة

والمجاهدة والمحاسبة آآ والتأديب دي اربع امور احنا هنتكلم عنها الدرس الجاي باذن الله. فيما يتعلق بتأديب النفس - 00:03:06

والمشاوورات عليها الى غير ذلك ان شاء الله كما سيأتي الاسبوع القادم باذن الله عز وجل. وقلنا ان مسألة علاج القلب هيحتاج منا

مجهود فلا بد نوضح للناس اجمع اللي جاي عايز يتعالج - 00:03:22

وعايز ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يكرمه هيتعب شوية في العلاج ولكن بعد كده ان شاء الله هتكون آآ السلامة. آآ قلنا القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة فيما يتعلق امراض القلوب ان احنا محتاجين حقيقة لروشته علاج. اي انسان مريض بيروح لدكتور لازم الدكتور ده يقدم له الروشته. من غير الروشته ولا حاجة - 00:03:32

من غير روشته ولا حاجة ولا كآني رحت للدكتور. يعني تخيل مثلا انا رحت لدكتور وقلت له يا دكتور والله انا عندي حصوة في الكلى وتعبان وعندي مغص ومتألم جدا - 00:03:53

جدا جدا جدا. وانا قال لي طب نشوف نعمل اشعة عمل اشعة شاف الاشعة؟ قال لي اه صحيح. تصدق ان انت عندك حصوة في الكلى اليمين وشوية رمل بسيط كده على الكلى الشمال - 00:04:03

وخلاص يعني ده المرض اللي عندك. طيب ماشي ما انا عارف ان المرض ده عندي والامه موجودة وانا عارف كويس جدا. بس انا عايز علاج. العلاج ده مش هيكون الا عن طريق - 00:04:13

اللي عن طريق الروشته اللي عن طريق الروشته. فكنا اتكلمنا في الاسبوع الماضي عن آآ تقديم الروشته المهمة جدا لاصحاب القلب المريض. وقلنا اول حاجة لابد ان هي تتعمل لابد من ايه - 00:04:23

لابد من مسألة تفريغ القلب. لابد من مسألة تفريغ القلب. ليه؟ لان انا النهاردة لو عندي القلب يا ريت بقى نركز بقى احنا دخلنا في صلب القصة اهو انا لو عندي النهاردة القلب مليون ذنوب ومعاصي وهو مليون اصلا. لو جيت تحط عليه حاجة احنا ضربنا لها مثال الاسبوع الماضي زي كوباية اتملت مائة لو جيت حطيت عليها مائة - 00:04:35

كمان ايه اللي بيحصل؟ هتفيض هتقع مش هتخش اصلا. او مثال انا عندي مسلا ايه ربنا يا رب يعافينا ويعافي المسلمين كده. آآ من امراض القلوب. لو انا عندي خزنة خزنة والخزنة دي فولاذ ومقفولة. وعايز احط جواها حاجة. ينفع احط جواها حاجة؟ لقي لان هي مقفولة. وربنا ذكر لنا ذلك في القرآن - 00:04:55

لقلوب ايه؟ اقفالها ام على قلوب اقفالها قلوب مغلقة قلوب مقفولة قلوب آآ الران عليها فمش هينفع ابدأ يخش فيها طاعة الان خدت بالك ولو ادينا الطاعة مش هنقدر اصلا نشعر بهذه الطاعة هيبقى صعب جدا على الانسان. ده انا بتكلم الانسان مع انسان مريض قلبي مش قادر يصلي اصلا مش قادر يذاكر مش قادر يقرأ - 00:05:15

القرآن مش قادر يقوم الليل. فانا عايز من البداية افرج القلب شوية علشان انا ابدأ احطه جوة القلب ده ايه؟ احطه جوة القلب ده خير. وقلنا مسألة تفريغ القلب دي اول جزئية نبدأ بها مع اي انسان عنده مرض قلبي. يا عم الحاج يا اختي الكريمة لازم فضي قلبك الاول. اللي عايز يتوب من امراض القلوب او اللي عايز ربنا يشفيه من - 00:05:37

القلوب لازم تتم عملية تفريغ للقلب في البداية. تفريغ القلب ده لا يكون الا بالالتوبة. بالاستغفار بالعودة الى الله سبحانه وتعالى وكل ما بتكون التوبة نصوح كل ما يكون الاستغفار اكثر واعم كل ما بيكون مسألة تفريغ القلب اسرع وده اللي انا محتاجه - 00:05:57

ده اللي انا محتاجه. كل ما العين هتبكي اكثر على آآ المشاكل اللي اصابت الانسان. البكاء ده بينزل على القلب بيمسحه بيغسله. فاحنا محتاجين اول حاجة واحنا بنعالج امراض القلوب الناس محتاجين حاجتين محتاجين تخلية وبعد كده محتاجين الايه؟ التخلية. اما التخلية فهي مسألة التوبة والاستغفار الكثير. علشان كده - 00:06:16

علماءنا بياكدوا لنا على جزئية مهمة جدا. لما كان لقمان الحكيم يقول لابنه اي بني عود لسانك على الاستغفار. قل اللهم اغفر لي. فان الله عز وجل ساعات لا يرد فيها سائل. وكان الحسن البصري يقول اكثروا من الاستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقتكم وفي اسواقكم - 00:06:36

وفي مجالسكم وايضا كنتم فانكم لا تدرون متى تنزل المغفرة؟ هو ليه بيقول يا جماعة وانت في الشارع وانت في البيت وانت بتاكل وانت نايم وانت ماشي تتحرك ليه قطر قوي من الاستغفار لانه يعلم يقينا ان المداومة على الاستغفار والاكثر من الاستغفار ده بيؤدي الى ان تفريغ القلب بيكون تفريغ ايه بيكون - 00:06:56

يكون تفريغ سريع سيكون تفريغ سريع وكان ربيع بن خثيم يقول آآ يقول اصحابه اصبتم بداء فعليكم بالدواء. قالوا ما الداء وما

الدواء؟ قال اما الداء فمرض القلب واما الدواء في الاستغفار - [00:07:16](#)

المداومة عليه حتى روي وان كان الحديس في اسناده ضعف. من لزم الاستغفار جعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا. الى اخر وان كان الحديس في اسناده ضعف ولكن انا هاخذ بس جزئية ايه؟ من لزم من لزم من لزم الاستغفار. خدت بالك؟ ده يدل على -

[00:07:34](#)

ان احنا محتاجين تفريغ للقلب. القلب ده محتاج يتفرغ من كل ذنوبه ومن كل معاصيه. وانما يكون ذلك عن طريق الايه؟ اه التوبة والعمل الصالح. بعد ما فرغت القلب ودي ما بنسميها عندنا عملية التخلية. نبدأ نحلي القلب بقى. نبدأ نجمل القلب بقى. وقلنا يا جماعة

مش معنى ان احنا هنبدأ نقول لكم على عبادات. ربنا يصلح بها القلب - [00:07:54](#)

ده هيتحتاج مننا ان انا من اول مرة اقرأ قرآن او هقوم النهاردة اصلي قيام ليل او النهاردة هداوم على اذكار الصباح والمساء والاوراد

بتاعتني. ده معناه ان انا هجد ان الايمان خلاص شعشع تاني يوم - [00:08:14](#)

على طول لا الكلام ده غلط. لان احنا قلنا ان الايمان ببدا في القلب عبارة عن ايه؟ نقطة بيضا بسيطة خالص احنا محتاجين النقطة البيضاء دي نتعاهدها ونداوم عليها لحد ما تكبر وتبقى ان شاء الله القلب ده مليان نور. وده المعنى اللي احنا عايزين نأكد عليه دايمًا يا

جماعة اللي عايز ياكل من - [00:08:24](#)

شجرة التفاح تفاحة جميلة لازم يصبر الاول على زرعته. وبعد كده يصبر على آآ ان هي تكبر وتنمو. وبعد كده يصبر ان لما يشوف التفاحة وهي خضراء ما ينفعش ياخذها وياكل منها. ده لازم يصبر لحد ما تنضج. نفس الكلام القلب. محتاج معاهدة وصبر واستمرار

لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يكرم. آآ اتكلنا بفضل الله الاسبوع - [00:08:42](#)

الاسبوع الماضي والاربع اللي فات على اول عمل من الاعمال اللي بنحلي بها القلب وقلنا لكم ان اول عمل هنبدأ به ايه؟ هو القرآن. آآ قراءة وعملًا وتدبرًا وحفظًا واستشفاء وتحاكمًا. ان القرآن ده فعلا يبقى كل شيه في حياتي. ما ينفعش يا حسام تمشي من غير ما

المصحف يكون في جيبك. ما ينفعش تكون طالع من المنصورة ورايح المحلة رايح - [00:09:02](#)

وانت ما بتقرأش في المصحف بتاعك. احنا محتاجين القلب ده نحليه. زي ما الراجل الفلاح بيطلع من بعد الفجر آآ للارض بتاعته يفضل فيها ويصبر بقى على آآ التعب والمجهود والارهاق. ويصبر على الجوع لانه شاكك غير لما يرجع. ويصبر على الحر الشديد اللي

بيقرصه - [00:09:22](#)

خدت بالك وبياكل في جسمه والشمس والحر والكلام ده. كل ده علشان في النهاية بيع محصول يكسب منه الفين جنيه. احنا

بنتكلم النهاردة ان احنا محتاجين نشغل ونتعب. هنتعب اه - [00:09:41](#)

بس احنا نوصل للنهاية للجنة ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. وقلت لكم ان ربنا سبحانه وتعالى وضع قوانين في القرآن. اللي عايز

ربنا يشفيه من امراض القلوب عليه بالقرآن. قال الله وننزل من القرآن ما هو شفاء - [00:09:51](#)

ورحمة. قال الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال الله قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وقال النبي

صلى الله عليه وسلم ان تجعل القرآن ها - [00:10:03](#)

ربيع قلبي. وقال وهب بن الورد نظرنا في هذا الحديث فلم نجد شيئًا ارق لهذه القلوب. فلم نجد شيئًا ارق لهذه القلوب ولا اشد

استجابا للحق من قراءة القرآن بالتدبر. يا جماعة بعد ما نقرأ حديث اجعل القرآن ربيع قلبه وهو بيقول يا جماعة انا مش لاقى حاجة

بعد هذا - [00:10:17](#)

الحديث آآ ترقق القلوب ولا تستجلب الحق داخل القلوب الا لما نقرأ القرآن بالايه بالتدبر الا لما نقرأ القرآن بالتدبر. وقال يحيى بن معاذ

الرازي وابراهيم الخواص وغيرهما من اهل العلم قال دواء دواء القلب في - [00:10:37](#)

دواء القلب في خمسة اسمع قراءة القرآن بالتفكر خد بالك ان وهب ابن الوردى كان بيقول قراءة القرآن بتدبر ابراهيم الخواص

ويحيى ابن معاذ الرازي رحمة الله عليهما يقولان ان دواء القرآن دواء القلب قراءة القرآن بالايه؟ بالتفكر. بالتفكر وكأنهم بيأكدوا -

ايه المعنى ده؟ يا جماعة علشان ربنا يكرمنا ان شاء الله يبقى لازم نقرأ القرآن بتدبر ونقرأه بايه؟ بتفكر والتأمل في هذه الايات. يبقى اذا الامر الاول اللي ربنا سبحانه وتعالى يداوي به القلب. ويشفي به القلب من امراضه. انك يا حسام النهارده رتب مع حد في بلدكم تحفز على ايده قرآن - [00:11:14](#)

انك يا محمود النهاردة تعلم نفسك ان يكون لك كل يوم نص ساعة تبدأ تقرأ فيها القرآن بتفكر بس. تجيب قصة مسلا زي قصة قارون او قصة اصحاب الجنة او - [00:11:34](#)

قصة قوم نوح او قصة شعيب او غيرها من القصص تتدبر فيها وتأمل. ايه المراد من هذه الاية ايه المراد من هذه الاية ماشي كده؟ وده منهج النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابو عبدالرحمن السلمي انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا عن ابن مسعود وابي ابن كعب وعلي ابن ابي - [00:11:44](#)

طالب انهم كانوا اذا تعلموا عشر ايات النبي لما كان بيعلمهم عشر ايات لم يجاوزوهن الى العشر الاخر حتى يعلموا ما فيهن من العمل. الايات دي ايه المراد منها؟ ماذا يريد الله من وراء هذه الايات؟ فاذا علموا عملوا. قال ابو عبدالرحمن فاخذنا منهم العلم والعمل جميعا. منهج النبي في القرآن كده. يبقى - [00:12:03](#)

اذا واجب عملي من النهاردة واجب عملي النهاردة للي عايز ربنا يصلح له قلبه ان كل يوم يا محمد يثبت له ايه؟ عشر ايات بس. عشر ايات خد منهج النبي - [00:12:23](#)

عشر ايات بس. بس شف انت ايه المراد من العشر ايات دول؟ اقرأ تفسيرهم من تفسير مبسط زي تفسير الشيخ سعدي. او مختصر تفسير ابن كثير للشيخ احمد شاكر او غيرها من كتب التفسير. ماذا يريد الله من هذه الايات؟ وابدأ طبق - [00:12:33](#)

وابدأ طبق لما تعيش مع الايات دي وتنتقل لغيرها بعد ما تعيش معها وتعرف ايه العمل اللي فيها وتعمل به وتطبق. هنا ربنا سبحانه وتعالى بنقول خلاص انت بدأت تاخذ خطوات ايجابية على - [00:12:48](#)

طريق الايه؟ على طريق العمل الامر الثاني الامر الثاني اللي نحلي به القلب هو ذكر الله عز وجل ذكر الله عز وجل. يا اخواني

صدقوني الاخ اللي يقول انا عندي مرض في قلبي. وما بيقدش كل يوم على الاقل ساعة يذكر فيها ربه عز وجل - [00:12:58](#)

يعني مم يعني مش عايز اقل الباب. لان انا بقول ده ما نقفلش الباب مش عايز اقل باب ايه؟ اهو مش عايز اقل الباب ولكن اقول ازاى اصلا ازاى اصلا تقول لي انا عايز ربنا يداوي لي قلبي وانت ما بتذكرش ربنا سبحانه وتعالى. يا جماعة المسألة مش مسألة ورقة اذكار صغيرة ان انا اخدها واقعد اقرأ بها - [00:13:17](#)

لا ده مسألة واحد قاعد في الارض آآ في شهر سبعة ولا في شهر ستة قاعد في ارض من الساعة مسلا ستة سبعة الصبح لحد المغرب ناحية الحر دي خدها على دماغه - [00:13:39](#)

ليه كل ده علشان يصل في النهاية لايه؟ يصل في النهاية المحصول يتباع يكسب فيه الفين جنيه احنا بنتكلم الان عن صلاح القلب على الاقل ساعة من احسن الحاجات من اعجب الحاجات اللي بشوفها دايم في الشيخ مصطفى. وبخاصة لما نكون آآ مسلا في عمرة او حاجة. الشيخ مصطفى ربنا يا رب يحفظه آآ والله يا اخواني - [00:13:53](#)

صلاة الفجر لو رحتوا تكلموا ما يكلمكش ولو لقي الاخوة الكلام ده انا شفته معه في الحرم. ولو لقي الاخوة اتجمعت عليه وهيلبخوه عن ذكره بعد صلاة الفجر. يقوم قايل نسائهم يقعد يطوف. وما يرجع لهمش الا بعد صلاة الضحى - [00:14:16](#)

ده يفكرني بحال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه لما كان ابن القيم بيقول ان ما كانش حد اصلا يجرو انه يروح يكلم شيخ الاسلام ابن تيمية بعد الفجر. مش هيرد عليه اصلا - [00:14:30](#)

كان يقول هذه غدوتي. وانني اذا لم اتغدى ضعفت قوتي انه يقعد بعد الفجر انت عارف يعني ايه انت عارف واحد شغال طول النهار لو ما اتغداش هيوقع من طولته - [00:14:41](#)

اهو نفس الكلام كده نفس الكلام كده. هو حاسس ان قلبه مش هيزداد قوة الا اما يذكر ربنا كثير. وبخاصة بعد صلاة الفجر خدتي

بالك؟ هو يقولوا يا جماعة ده غدايا لو ما اتغديتش هقع من الطولي - [00:14:53](#)

خدت بالك؟ آآ احنا بنعمل كده يعني احنا بنعمل كده حقيقة انك تقعد لك ساعة كده لا تصنع فيها شيه الا وانت تذكر الله سبحانه

وتعالى. كان ابن القيم رحمة الله - [00:15:07](#)

الله عليه يقول فالذكر يجلب للقلب الفرح والسرور ويورث القلب الحياة الذكر يورث القلب الحياة. وانني سمعت شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمة الله عليه وطيب صلاته يقول الذكر للقلب كالماء للسّمك - [00:15:17](#)

فكيف يكون حال السمك اذا فارق الماء شيخ الاسلام يقول يا جماعة الذكر لقلبك عامل بالظبط زي الماية للسّمك. لو شلنا في يوم من

الايام السمك من الماية كده ايه اللي بيحصل؟ هيموت كذلك الذكر للقلب. ان الاخت - [00:15:34](#)

النهاردة من اخواتنا مهما كانت مشاغل بيتها ومهما كانت مشاكل اولادها. لازم تفرغي لنفسك وقت. ان شاء الله يا رب الاولاد كلهم

يناموا وانتم تقعدى ساعة كده تذكري الله سبحانه وتعالى. اذا كنت تريدي حقيقة ان يحيي الله عز وجل تبارك وتعالى قلبك. وكان

رحمة الله عليه يقول ايضا ان للذاكر ان للذكر - [00:15:48](#)

من بين الاعمال لذة لا يشبهها شيه فلو لم يكن للعبد من ثوابه الا اللذة الحاصلة للذاكر والنعيم الذي يحصل للقلب لكفى. ولهذا سمى

النبي مجالس الذكر برياض الجنة كلام الراجل ده ما لهوش حل بصراحة - [00:16:08](#)

الراجل ده تفضل تقف قدام كلامه كده آآ الراجل ده هو انا يقيني ان ابن القيم ما كانش بيتكلم من لسانه. ده راجل عاش وداء وحس

واستشعر فبيتكلم باللي حسه - [00:16:28](#)

يقول ايه رحمة الله عليه ان للذكر من بين الاعمال لذة لا يشبهها شيه. فلو لم يكن للعبد من ثوابه الا اللذة الحاصلة للذاكرين والنعيم

الحاصل لقلبك لكفى به. ولذلك سمى النبي صلى الله عليه وسلم مجالس الذكر برياض الجنة - [00:16:41](#)

وكان رحمة الله عليه ايضا يقول ان في القلب قسوة لا لا يذيبها الا ذكر الله عز وجل. فينبغي للعبد ان زاوية قسوة قلبه بذكره لربه عز

وجل. القلب فيه قسوة لا يذيبها الا ذكر الله عز وجل - [00:17:00](#)

فاكثر منه يداوي الله عز وجل لك قلبك. طبعا ولا يخفى عليكم قول الله عز وجل ويوضح لنا ان القلب لا يحيا الا بالذكر ولا يطمئن الا

ذكر فقال ربنا تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. وقال الله في شأن المؤمنين الموحدين الخالص. اللي هم يعني عانوا -

[00:17:18](#)

لعلاج القلوب قال الذين اذا ذكر الله ها وجدت قلوبهم مع ذكر ربنا تلاقي قلبه بدأ ايه؟ قلبه بدأ يتحرك. ثلاثة من الحاجات اللي انحلي

بها قلوبنا مجالس العلم والذكر - [00:17:38](#)

مجالس العلم والذكر والوعظ اه اه متخيل ايه من انسان؟ متخيل ايه من انسان اه اه عايش في الدنيا بدون مجالس علم حاله بالزبط

كحال عربية البنزين بتاعها خوص هتمشي - [00:17:53](#)

وهكذا القلب وهكذا القلب قال العريان ابن السارية وعظنا رسول الله موعظة بليغة زرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. القلب

اتحرك وقال ابو هريرة اسمعوا الحديس ده لانه حديس عالي اوي. قال قلنا يا رسول الله اذا رأيناك وسمعنا كلامك رقت قلوبنا -

[00:18:07](#)

وزهدنا في الدنيا ورغبنا في الآخرة وكنا من اهل الآخرة. يا رسول الله احنا في المجالس بتاعتك دي اللي انت بتذكرنا فيها بالجنة

والنار. احنا حسينا ان احنا من اهل الآخرة خلاص - [00:18:30](#)

فاكرين اول علامة ذاكها ابن القيم في علامات حياة القلب كانت ايه انه يكون عايش في الدنيا ببدنه ولكن هو من ابناء الاله؟ الآخرة

بايه؟ بقلبه. فيقول يا رسول الله انا اذا رأيناك وسمعنا كلامك رقت قلوبنا وزهدنا - [00:18:41](#)

في الدنيا ورغبنا في الآخرة وكنا من اهل الآخرة واذا فارقناك اعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والاولاد انكرنا حالنا. لما بنبعد عن مجالس

العلم يا رسول الله لما بنبعد عنك احنا بننكر - [00:18:54](#)

الى اخر آآ الحديث. وجاء رجل الى الحسن البصري وقال يا ابا سعيد اشكو اليك قسوة قلبي؟ قال ادنه من الذكر قربوا من مجالس

العلم. ادنوههم من مجالس الذكر. قربوا من مجالس العلم ربنا سبحانه وتعالى يلغي من هذه هذه القسوة من من قلبك - [00:19:08](#)
آآ الامر الذي يلي ذلك المحافظة على الصلوات الفرائض والنوافل الاهتمام بها القرب منها تعرف انك كل ما تخش في اي مكان رايح
زيارة لحد تقول له معلش اصلي هنا هو ركعتين - [00:19:30](#)

شرف انك تنزل من بيتك تروح المسجد تصلي لك ركعتين. تعرف انك كل ما تلاقي نفسك فاضي تقوم تصلي ركعتين لله سواء فرائض
او نوافل اللي عايز فعلا ربنا سبحانه وتعالى يحيي قلبه يعمل كده. ترفه انت مسافر بالعربية بتاعتك يا محمود - [00:19:54](#)
وواحد مسلا سابق وانت جنبه طاف انه قال الله اكبر وتبدأ تصلي ولو ركعتين تقدر تعيش المعنى ده اللي بيعيش المعاني دي ان
حياته كلها يحولها لصلاة هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحيي قلبه. قال ابن القيم رحمة الله واما الصلاة اسمعوا الكلام. انا بقول ابن
القيم بقى ادي له ودانك كده. قال ابن القيم رحمة الله عليه - [00:20:10](#)

واما الصلاة فشأنها في تفريج القلب وتقويته وشرحه وابتهاجه ولذته اكبر شأن ويكفي ان فيها من اتصال القلب والروح بالله وقربه
والتنعم بذكره والابتهاج بمناجاته والوقوف بين يديه واستعمال جميع البدن وقواه والاته في عبوديته سبحانه وتعالى - [00:20:32](#)
فالصلاة من اكبر العون على تحصيل مصالح الدنيا والاخرة ودفع مفسد الدنيا والاخرة. وهي منهاة عن الائم ودافعة لادواء القلوب
دافعة لامراض القلوب ومطرده لداء عن الجسد ومنورة للقلب ومبيضة - [00:20:59](#)

وجهي ومنشطة للجوارح والنفس وجالبة للرزق ودافعة للظلم وقامعة لاخلال الشهوات وقامعة لاخلال الايه؟ الشهوات. بتقمع اخلاط
الشهوات اللي موجودة جوة قلب الانسان. ودافعة للنقمة ومنزلة للرحمة. وكاشفة للغمة انتهى كلامه رحمة الله عليه - [00:21:19](#)
الاهتمام اوي بالصلاة علشان كده انا دايمًا باقول لكم يا حبايبي ان كل ما الانسان مننا طول ما هو ملازم المسجد طول ما هو ملازم
لصلاة الجماعة طول ما هو ملازم للصلاة يعني هذا انسان لا يخاف عليه - [00:21:44](#)
حتى وان كان عاصي. الصلاة دي هتدفعه للامتناع. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقوم الليل واذا اصبح اسرق النبي ما شلش
همه. ولكن قال دعوه فستنهات صلاته سيبوه يا جماعة صلاته بعد كده تنهات - [00:22:02](#)

الصلاة بعد كده هتنهات. لما جت احد القبائل النبي تبايعها على الاسلام. فقالت نبايعك على الصلاة ولا نبايعك على الزكاة والجهاد
فالنبي بايعهم فقالوا له يا رسول الله يعني كيف تبايعهم وهم يسيبوا الزكاة والحج؟ فقال ان حسنت صلاتهم فسيجاهدون ويزكون.
الناس لما صلت - [00:22:18](#)

واجتهدت الصلاة وحست ان هي الصلاة بس كانت النتيجة لما كان بيأتي وقت الزكاة اول ناس يجيبوا الزكاة للنبي هم وكان اذا نودي
للجهاد كان اول واحد يخرج في الصف من ابناء هذه القبيلة. اول الناس اللي تخرج للجهاد. ابناء هذه القبيلة - [00:22:40](#)
الصلاة الصلاة. كل اما هتخش في القلب يا شاء الله وعلى النقيض. كل ما بيعد الله عن الصلاة كل ما بيعد بقى عن الجمعات. كل ما
يبعد عن الجماعات تكون النتيجة - [00:22:56](#)

الله على قلبه ثم يكتب في المنافقين كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ماشي؟ كل ما الانسان يكون حريص على الصلاة خلاص
خرج من الدائرة دي دائرة النفاق والعياذ بالله - [00:23:06](#)

عشان كده ربنا ذكر في حال المنافقين ايه؟ انهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا ايه قوموا كسالي وكان ابن مسعود كان يقول اذا رأينا
الرجل يتخلف عن الجماعات اتهمناه بالايه - [00:23:18](#)
بالنفاق لان لا يمكن ابدًا الواحد يحافظ على الجماعات والجمعة ويكون ايه ويكون منافق. الامر الذي يلي ذلك قصر الامل وتذكر الاخرة
في بعض الاوقات امراض القلوب بتبقى محتاجة لصدمات كهربائية. فيه واحد يكون مريض يخش المستشفى يتركب له محلول
ويخرج زي الفل. واحد يخش المستشفى - [00:23:30](#)

يدي له حباية بيقى زي الفل وفيه واحد داخل اصلا قلبه واقف ده بيبقى محتاج لايه؟ للصدمات الكهربائية دي. الصدمات الكهربائية
دي اللي هي عندنا بنسميها في الشرع عندنا او في الشريعة. قصر الامل والتذكر الدائم الاخرة. الاخرة دايمًا بتبقى - [00:23:53](#)
قدام عينيك قدام عينيك دايمًا. طب تشوفها ازاي؟ زور عود المرضي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال. تخش المستشفيات.

والمستشفيات اللي هي يعني آآ تتعب القلب نخش مستشفى مش لا يعني آآ مستشفى زي مستشفى السرطان مسلا - [00:24:07](#)
قسم الحروق قسم العزل. خش شف الآخرة مع الناس دي خشوا في الآخرة مع الناس دي. آآ شف واحد بيحتضر. وواحدة ماتت روعي
اقفي على غسلها روعي اقفي على ابو اسلام. زوروا المقابر الا اني قد نهيتكم عن زيارة القبور الا ها؟ الا فزوروها. الا فزوروها فانها
ترقق القلب - [00:24:24](#)

لا ترقق القلب. فكل من يذكي الآخرة مجالس تذكير الآخرة. شريط عن الآخرة كانك تراها رأي عين. النبي لما قال اكثروا من ذكر هادم
الذات علشان دي عشان قلب ربنا سبحانه وتعالى يصلحه. يقول محمد بن صالح التمار كان صفوان بن سليم يأتي البقيع في في
الايام. كل يوم فيمر - [00:24:46](#)

فاتبعوا فاتبعته ذات يوم وقلت والله لاناظرن ما يصنع. انا عايز اشوف الراحل ده بيعمل ايه قال فقنع رأسه وجلس الى قبر منها فلم
يزل يبكي حتى رحمته. غطى دماغه كده وقعد يعيط - [00:25:06](#)
حتى رحمته قال فظننت انه قبر بعض اهله قال فمر بي مرة اخرى فاتبعته. فاذا به يجلس الى جانب قبر اخر. ففعل مثل ما فعل.
يغطي راسه ويقعد يعيط ويبكي - [00:25:21](#)

فذكرت ذلك لمحمد بن منكدر وقلت انما ظننت انه قبر اهله فقال محمد كل هؤلاء اخواني كل القبور دي اخوانه انما هو رجل يحرق
قلبه بذكر الموت كلما عرضت له قسوة - [00:25:37](#)
رجل يبحرك قلبه بذكر الموت كلما عرضت له قسوة. وكان ربيع بن ابي راشد يقول والله لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت ان
يفسد علي انا اخشى ان انا ذيك المدة يفارق يفارق قلبي في لحظة قلبي يروح مني - [00:25:53](#)

فالحرص على تذكر الآخرة بصورة دائمة. بصورة دائمة. وكان ابو طالب رحمة الله عليه يقول سألت احمد بن حنبل كيف يرق قلب
قلبي قلبي يرقى الزيت قال ادخل المقبرة وامسح رأس اليتيم - [00:26:12](#)
ادخل المقبرة وامسح رأس اليتيم الامر الذي يلي ذلك وهزه جزئية يا اخواني من اهم الجزئيات اللي احنا عايزين نأكد عليها. فارق
كبير جدا جدا بينا وبين السلف فكان سلفنا رضوان الله عليهم يخافوا لما يعرفوا عبادة معينة ان هم يسيبوها ان قلبهم يروح -
[00:26:29](#)

واحنا للأسف حالنا ان احنا عارفين عبادات كتير جدا جدا جدا فما بنعملش كتير منها فقلبنا راح كان ابو بكر ابو بكر ابو بكر
الصديق ثاني اثنين اللي هم في الغار - [00:26:59](#)
ابو بكر صاحب النبي. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا في صحيح مسلم ابو بكر بيقول انني لا اخشى ان اترك امرا امر به النبي
صلى الله عليه وسلم فيزيغ قلبي - [00:27:16](#)

النهاردة الاثنين الجو حر الناس صايمة. بكرة تلاتاشر اربعتاشر وخمستاشر. لا اصل الجو حر واحنا وانا وانا يعني آآ شغال وتعبان فمش
هقدر اصوم ان ابو بكر كان بيقول انا لو صبت تلاتاشر اربعتاشر خمستاشر اخاف ان قلبي يروح مني - [00:27:30](#)
في جنازة فابو بكر يقول انا اخاف اسيبها قال بيروح مني واحد مريض ابو بكر يقول انا خايف آآ ما اروحش قال بيروح مني آآ قراءة
قرآن انا اخاف ان انا ما اقراش قرآن فقلبي يروح مني - [00:27:47](#)

دعينا للصدقة انا اخاف ان انا ما اتصدقش فقلبي يروح مني ده كان حاله انني لا اخشى ان اترك امرا امر به النبي صلى الله عليه
وسلم فيزيغ مني قلبي - [00:27:59](#)

الحرص يا اخواني على الشريعة الحرس يا اخواني ان انا لما اعرف عبادة جديدة في الشرع اطلع جري اعملها. الامام الشافعي رحمة
الله عليه كان بيقول كنت اذا رأيت حديثا جديدا للنبي صلى الله عليه - [00:28:11](#)
عليه وسلم اطلع اجري اعمله واسجد لله شكرا ان انا عرفت النهاردة حديس جديد الامام احمد كانوا يقولون ومن احرص الناس على
السنة. اكثر واحد كان ييطبق السنة. انتم عارفين دينار يعني ايه؟ الدينار يعني اربعة وربع جرام ذهب - [00:28:24](#)
الجرام النهاردة بتلتميت جنيه لو قلنا اربعة جرام في ثلاثة في اربعة يعني الف ومتين جنيه. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من

الايام رأى حجام وضعيف وفقير جعل - 00:28:39

عمل للنبي حجامه فالنبي ادى له دينار ذهب خدت بالك؟ الامام احمد على فقره لما سمع الحديس ده راح احتجم راح احتجم وادى للحجام الف وميتين جنيه الحجام النهارده لما يقول لك حجامه يوم ما يقول لك انا مش عارف ايه ياخذ منك ميت جنيه - 00:28:49
هو ان النبي عمل كده وطلع جري عمل كده كان ابن القيم رحمة الله عليه يقول ان الشريعة ان الشريعة للقلوب بمنزلة الغذاء والدواء للابدان فكل اما هتتمسك اكثر بالشريعة كلما انت ادبت لنفسك غزاء اكثر واكثر وحماية اكثر وكان يقول فكلامه صلى الله عليه وسلم كل ما تقرأ في يوم حديث جديد - 00:29:08

فيه معنى واتطبق فكلامه صلى الله عليه وسلم شفاء للصدر عليه الصلاة والسلام ونور للبصائر وحياة للقلوب وغذاء للارواح الراحل ده ما لهوش حل بيقول ايه؟ بيقول كلامه صلى الله عليه وسلم احاديثه - 00:29:32

ان احنا النهارده يا محمود شباب جمعية رسالة يجيب كتاب رياض الصالحين كتاب فضائل الاعمال ونقرأ فضائل الاعمال واي عمل نعمله يطبق فابن القيم بيقول اللي بيعمل كده بقى مصيره ايه؟ بيقول فكلامه صلى الله عليه وسلم شفاء للصدر نور للبصائر حياة للقلوب غذاء للارواح - 00:29:52

انتهى من كلامي رحمة الله عليه فدي نقطة مهمة جدا. ان النهارده اجيب كتاب مسلا زي الترغيب والترهيب للمنذرين كتاب كله عن فضائل الاعمال والترهيب من مساوي الاعمال. اقرأ حديث مسلا عن فضل مجالس العلم. اروح اطبق - 00:30:11
اصبح الكلام بتاع النبي الان بالنسبة لك ايه؟ شفاء لصدر نور للبصائر، حياة للقلوب غذاء للارواح هو ده كلامه صلى الله عليه وسلم. فدي نصيحة لازم كل بيت من بيوتنا يا اخواني ويا اخواتي يكون فيه كتاب عن فضائل الاعمال - 00:30:30

الشيخ وحيد عبدالسلام عامل كتاب في فضائل الاعمال. الشيخ مصطفى عامل كتاب في فضائل الاعمال. مشايخنا وعلماءنا عاملين كتاب في فضاء الاعمال. هات كتب وده كان هدي سلفنا قبل كده يعني الامام البيهقي له كتاب كامل اسمه شعب الايمان - 00:30:47
له كتاب كم؟ اسمه شعب الايمان. قدامكم هناك اهو في المكتبة شعب الايمان ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن ايه؟ آ قال هو خد حديس النبي الامام بضعة وستون او بضعة وسبعون شعبة. قال يا جماعة فالصلاة شعبة صيام شعبة الجهاد شعبة مش عارف ايه شعبة. جابت - 00:31:02

ثلاثة وسبعين شعبة وده ان شاء الله مشروع اعمله لكم قريب. ولعلي تاخذه الدرس الجاي ان شاء الله. جابت ثلاثة وسبعين شعبة يحطوهم قدام عينيه كده. تعال النهارده بقى آ صلة الرحم - 00:31:15

شعبة من شعب الايمان اتصل على قرايبي او اروح ازورهم. بر والدين اروح ابوس ايد والدي او والدتي او اروح آ يعني اعمل معهم اي حاجة كويسة. آ الصلاة الصيام الزكاة - 00:31:25

الصدقات مش عارف ايه. حطوا قدامه السبعين شعبة او الثلاثة وسبعين شعبة. بتكون النتيجة ان الواحد لو عدى عليهم واحد وعمل الثلاثة وسبعين شعبة. حال قلبه يبقى ايه في كلمتين - 00:31:35

كلمتين استكمل الايمان ايمان بيضعوا سبعين شعبة. انا عملت البيضة وسبعين شعبة. حال قلبي ايه؟ كمل الايمان في قلبك. بس فعشان كده انا آ اخواني واخواتي والله اهتموا قوي كتاب فضائل اعمال يبقى موجود في البيت النهارده مثلا النهارده يعني - 00:31:47

يا ريت اخواتنا يعني ندي لهم كده واجب. يا ريت اخواتنا النهارده اللي بيخش على النت او الكلام ده يخش على كتاب فضائل الاعمال يجيب لنا الفهرز بتاعه يجيب لنا الفيرز بتاعه بتاع الشعب كلها - 00:32:08

وتتعلم في ورقة جميلة جدا كده وان شاء الله يتعمل لها تصميم كويس وتتوزع يبقى احنا بندير للناس زيارة القبور. يلا نروح نزور قبور. عيادة المرضى نروح نعود مريض. الصدقة نروح نتصدق. كفالة يتيم. نتكلم جماعية نكفل يتيم. كل ما الانسان هيهتم اكثر - 00:32:18

شعب الايمان بحديث النبي بكلام النبي بتكون النتيجة ايه عشان كده بقول لكم بقى تجربة انا افضل سنوات حياتي قاطبة افضل

سنوات حياتي قاطبة سانت الجيش. عارفين ليه؟ آآ انا كنت قاعد بارتب كتاب صحيح الجامع - 00:32:33

ابن القيم للسيوطي رحمة الله عليه. كتاب فيه تمن تلاف حديث. كل ما تقرأ حديث جديد فيه عمل من الاعمال تقوم تعمل. ما انت

فاضي بقى ما تجيش ما وريش حاجة - 00:32:53

فالواحد كان حاسس اياميها بايمانيات يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ايها الان. لازم في نفس اليوم اه لو في نفس اليوم كويس طب فيه حاجات تهيف مش هنلحق وقت ثاني يوم ثالث يوم رابع يوم خد شعب الايمان على اسبوع خلصها زي الفل

وده اللي هيجي ان شاء الله في مسألة المشاركة - 00:33:03

واحنا بتتكلم ان شاء الله الدرس الجاي عن المشاركة. آآ انت اشترطت لنفسك انك تكون عبد رباني. طب ده هنوصل له ازاي؟ انا

اشترطت على نفسي انها تعمل واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. وده العملي بتاع - 00:33:24

اليوم لاربع ان شاء الله. ربنا يا رب يتقبل. آآ الامر الذي يلي ذلك صحبة الصالحين في بعض الاوقات كده يا اخواني القلوب لا هي

مريضة جدا. واحنا محتاجين فعلا حاجة تقوم قلوبنا شوية. طب تقوم ازاي؟ آآ في بعض الاوقات - 00:33:34

انت ضعيف انما لما تقعد مع مجموعة من الصالحين تلاقي ايمانك علا عارفين يا اخواني اه قاتل المئة نفس لما راح للعالم قال له ايه؟

اترك ارضك فانها ارض السوء واذهب الى ارض كزا فان فيها قوم يعبدون الله اعبدوا الله معهم - 00:33:53

اعبد ربنا معهم هي دي اللي احنا محتاجينها حقيقة. احنا في بعض الاوقات انا ببقى لوحدي ببقى ضعيف. علشان كده النقطة دي ناخذ

منها قاعدة مهمة جدا في علاج امراض القلوب. يا جماعة لما - 00:34:08

الاقى انسان مريض القلب او الاقي اخت مريضة القلب ما تسيبهاش لوحدها. خليكي دايم معها. لان هو لما يكون لوحده او هي

لوحدها بتكون نتيجة ان الشيطان بيبقى قوته عليه شديدة - 00:34:21

النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم الشيطان معه مع الواحد وهو مع الاثنين ابعد الامام الغزالي رحمة

الله عليه بيقول كلام رائع جدا. بيقول ومن انفع اسباب العلاج ان تطلب صحبة عبد من عباد الله - 00:34:31

مجتهد في العبادة فتلاحظ اقواله وافعاله وتقتضي به وكان بعضهم يقول كنت اذا اعترتني فترة اي فتور في العبادة نظرت الى

احوال محمد ابن واسع والى اجتهاده في العبادة فعملت من ذلك اسبوعا - 00:34:49

الامام مالك ده كلام الامام مالك. كان بيقول انا كنت يا جماعة لما باحس بقلبي قسوة كده كنت باطلع جري على مين؟ على محمد ابن

واسع. ابص بس له كده وابص لعبادته وحاله ده يدفعني - 00:35:10

في اسبوع عبادة الدم ده بيدفعني اسبوع عبادة قدام النظر وتفقد احوال الصالحين. ان احنا ببقى عندنا كتاب كده آآ زي مثلا آآ كتاب

مسلا علو الهمة بتاع الشيخ سيد عفاني حفظه الله. كتاب مسلا الشيخ بيتكلم فيه عن قراءة القرآن. يذكر لك الفضائل وبعد كل يقول

لك ايه؟ احوال - 00:35:20

آآ السلف الصالح في قراءة القرآن وتشوف بقى اللي كان بيختم القرآن في يوم واللي كان بيختم القرآن في مرتين في يومين واللي

كان بيقوم الليل ويقف لحد ما رجليه تورم من كثر القيام واللي كان بيعمل ايه - 00:35:41

واللي كان بيسوي ايه لما اشوف احوال هؤلاء انت زات نفسك بتصاب كده بعلو همة واخذ بالك فصحة الصالحين والسماع عنهم كان

الامام المطاوعي بيقول كان مجلس الامام احمد زهاء خمسة الاف نفس ده ده كان منهج تربوي - 00:35:51

موجودة عند السلف. كان يقول مجلس احمد لما احمد كان يطلع يعلم الناس. كان مجلس احمد زهاء خمسة الاف نفس. خمسة الاف

واحد قاعدين قدامي خمسة الاف نفس. يا نهار ابيض! خمسمائة يكتبون اي الحديث. خمسمية جايين يقضون عنه علم الحديث. طب

والاربع تلاف وخمسمية؟ التسعين في المية من الحضور - 00:36:09

كان يقول والباقي يتعلمون منه الادب. الناس قاعدة بس تلحظ الامام احمد بيتكلم ازاي؟ حاله ايه؟ اخباره ايه؟ سلوكياته ايه يقوموا

ياخدوا منه ده. الامام المطاوعي نفسه بيقول انا قعدت اتناشر سنة كاملة. قريت من الامام احمد واخش عليه البيت وهو بيقرا على

اولاده المسند. ما اخذت عنه - 00:36:29

ذلك وهم في زمن كانوا بيتباهوا ان انا يا جماعة انا انا معي مسلا اخذت المسند على الامام احمد. كانوا بيتباهوا بكده آآ بقي ابن مخلد
جه من بلاد الاندلس مش جاي من اسبانيا مشي للعراق عشان يسمع المسند على الامام احمد عشان يرجع به بلاد الاندلس. مشي هو
بيقول انا قعدت اتناشر - [00:36:49](#)

بس انا اسمع منه المسند هو بيقراه على اولاده وما اخذت عنه حديث. امال انت جاي ليه؟ آآ انا جاي بس كده ابص للامام احمد ورقة
قلبه ورقة طبعه واخلاقه وطباعه - [00:37:07](#)

سبحان الله! ابص بس عليه كده آآ واخذ ده واطلع وامشي كفاية. آآ الشيخ عاطف بيحب الشيخ ابو اسحاق جدا زين الشيخ مازن
الستساوي بيحب الشيخ ابو اسحاق جدا. من كتر ما هم يحبوه بيسمعوا له لو الشيخ عاطف بيتكلم في خطبة وانت واقف برة تقول
ايه ده يا جماعة هو الشيخ ابو اسحاق جوة - [00:37:17](#)

ده جه منين ده حتى الكلمة حتى حتى ايه ده! آآ برضو احد اخوانا مسلا الشيخ خالد الشيخ بيحب الشيخ حسان جدا انت تشوف كده
وهو بيتكلم ايه ده! ده مش ممكن! لا لا ده حاجة مش طبيعية! هو ايه اللي حصل؟ تلاقي واحد بيحب العجمي جدا - [00:37:39](#)
حاطط السماعات في ودانه بيسمع العجمي. في العربية بتاعته بيسمع العجمي. تلاقيه ما يبجي يقرأ القرآن. بيقرا زي مين بالضبط
بالضبط ده منين؟ هي كثرة المخالطة للصالحين بتكون النتيجة ان انا بقوم بسرقة منه. ما هو كانوا دايم بيقولوا كده - [00:37:58](#)
الطبع لص الطبع لص. انا هسرق من محمود. توبته واخلاقه. هسرق من من خالد. كذا وكذا. هسرق من عين خدت بالك؟ زي ما كنا
بنقول ان السبب الاساسي او سبب من الاسباب الاساسية لمرض القلوب. البيئة الفاسدة فكذلك ايضا البيئة الصالحة ومجالسة -

[00:38:15](#)

العباد واصحاب الطاعة والعبادة حاجة ممتازة جدا. تقول لي في زمن ما عايش فيه عباد. آآ الامام الغزالي كان بيقول كده بيقول الا ان
هذا العلاج قد تعذر في زمننا هذا. الامام الغزالي ده واحد كان عايش سنة خمسمية اتنين وتلاتين هجرية. يعني في عز المعصرة بتاعة -

[00:38:35](#)

البدو الزهاد فيقول ايه؟ آآ آآ الا ان هذا العلاج قد تعذر في زمننا هذا بسبب اننا قد فقدنا من يجتهد في العبادة اجتهاد الاولين. اه
اومال اومال لو شاف زمانا بقى كان قال ايه؟ اومال لو شاف زمانا بقى كان قال ايه؟ قال - [00:38:53](#)
فينبغي طب انا ما فيش قدامي عباد اخد منهم ولا زهاد اخد منهم. قال فينبغي ان يعدل من المشاهدة الى السماع ازا ما كانش قادر
يشوف ويخالط مش لاقى في زمانه حد. اخته اخواته يقول انا في بلدنا ما فيش فيه حد. مش قادرة تشوفي خلاص؟ مش شايعة حد
قدامك؟ خلاص الجني الى السماع - [00:39:11](#)

الى السماع عنهم فلا شيء انفع من سماع احوالهم. ومطالعة اخبارهم وما كانوا فيه من الجهد الجهد قد انقضى تعبههم وبقي ثوابهم
ونعيمهم ابد الابد لا ينقطع. فما اعظم ملكهم وما اشد حسرة من - [00:39:33](#)
يقتدي بهم آآ الشاهد يا جماعة اللي مش لاقى عباد في زمانه مش لاقى علماء في زمانه ياخذ منهم يسمع عن الناس دي. مش لاقى حد
يسمعه اخبار الناس دي - [00:39:53](#)

بقي عنهم. اقرأ عنهم. علشان كده انا عن نفسي كلما وجدت في قلبي قسوة قمت فتحت كتاب سير اعلم انه بلاغ وقعدت عليه اجيب
كده الامام مالك في عبادته الشافعي واحمد والفضيل بن عياض وابن المبارك وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة - [00:40:06](#)
اجيب الناس دي اشوف ادبهم واشوف اخلاقهم. عشان كده يا اخواني انا نصيحتي في كتاب للدكتور احمد فريد اسمه اعلام السلف.
كتاب اسمه اعلام السلف اللي سير اعلام النبلاء كتاب كبير الكتاب قدامكم اهو في المكتبة كتاب كبير - [00:40:26](#)
الهدية بتاعة الاول؟ طيب خلاص وعد مني ان شاء الله الاول على هذه الدورة ان شاء الله من الاولاد او البنات ياخذ كتاب هدية ده
انت طماع اه اه الاول على الدورة هنا ان شاء الله وهنا. ان شاء الله ياخذ كتاب ان شاء الله سير اعلامي نبلاء باذن الله عز وجل -

[00:40:40](#)

هدية للاول ان شاء الله في الامتحانات. باذن الله عز وجل. فالامام الغزالي نختم بقى بالكلمة بتاعته فيقول الا ان هذا العلاج قد تعذر

في زمننا هذا لانه قد فقد في هذا الزمان من يجتهد في العبادة الاجتهاد الاولين. فينبغي ان يعدل من المشاهدة الى السماع -

[00:41:01](#)

طب اذا ما كانش فيه حد بيتكلم عنهم هنعدل من السماع الى القراءة ومطالعة احوال هؤلاء. آآ اكتفي ان شاء الله بهذا القدر ناخذ جزئية اخيرة بقى ونختم بها. عشان الاسبوع الجاي بقى نبدأ بقى ايه نرتب بقى الافكار ونبدأ بقى ايه اقول لكم الاسئلة اللي بتبقى قبل الامتحان ان شاء الله. اللي هيكون - [00:41:19](#)

ان شاء الله اتجوز بفضل الله يعني ضخمة جدا بازن الله. آآ القرب من اليتامى والفقراء والمساكين كل ما الانسان منا يقترب من هؤلاء اكثر كلما رق قلبه اكثر ورق حاله اكثر. وشفي قلبه من كل ادوائه - [00:41:40](#)

آآ عند احمد من حديث ابي هريرة جاء رجل النبي فقال اشكو اليك قسوة قلبي. فقال اذا اردت تلين قلبك فاطعم المسكين وامسح رأس اليتيم فهنيئا للمشارك في جمعية خيرية وبیسعی معه الفقهاء والمساكين. هنيئا له - [00:42:00](#)

ثم هنيئا له ثم هنيئا له. ان يعمل هذا العمل كده بحب انه ينضم آآ وقت كده للايتام والمساكين يروح يشوف الحال كده والله يا اخواني تروح تبص كده يا نهار ابيض - [00:42:16](#)

يا نهار ابيض! بيت كامل! بيت كامل. الاب آآ توفي والام المريضة بسرطان والاولاد يعني انا اعرف حالة في عزبة الشال الاب متوفى والام مريضة بالسرطان ومع ذلك بتعمل في البيوت. ولكن سبحان الله! لما تشوف هي قد ايه ربت اولادها آآ عندها ست بنات -

[00:42:34](#)

ست بنات اقل واحدة منهم في كلية هندسة. ثلاثة منهم في طب وسبحان الله تشوف آآ مش ممكن. تروح تبص على حاجة زي كده تروح تبص على والله لسه من قيمة كم يوم - [00:42:57](#)

آآ احد اخواننا المشاركين في جمعية من الجمعيات اتصل علي يكلمني وقريبي يعني فيقول لي في حالة الاب ده عنده بنت خمس سنوات عاملة زرع نخاع وبتاخذ جرعة دواء تمن تلاف جنيه - [00:43:14](#)

بيقول لي هم جم عندنا في خير زاد ووقفوا معهم وادوا لهم. جم في رسالة ووقفوا معهم وادوا لهم. ولسه الجرعة ما ما عهوش منها ولا ملیم فهو الاخ ده بيقول لي انت عارف والدها امبارح بيقول لي ايه ؟ فقلت له خير - [00:43:33](#)

قال لي لقيته بيقول لي امبارح انت عارف انا اقصى امانيه ايه دلوقتي ؟ فبقول له ايه اقصى امانيك ؟ ان ربنا يشفي لك بنتك قالوا لا انا اقصى امنيا ان عربية دلوقتي تيجي تفرمني اموت وارتاح عشان ما عدتش ازل نفسي لحد - [00:43:47](#)

لما تسمع كلمة زي دي والله العزيم يا اخواني ممكن يصل به الحال لهذا الامر. احد اخوانا ابنه عنده انيميا البحر المتوسط بياخذ دواء بس في الشهر حوالي الف وستمية جنيه - [00:44:01](#)

يقول لي والله انا مهندس وباخذ بفضل الله راتب كويس باخد آآ الفين جنيه راتب. بس تخيل انا عندي شقة ايجار وعندي اكل وعندي شرب وعندي عندي من الالفين جنيه الف وستمية جنيه - [00:44:19](#)

الف وستمية جنيه ليه ؟ دواء. اعمل ايه ؟ مش عارف. الواحد منا لما يشوف الحالات دي تلاقيه والله العظيم انكسر. قلبه انكسر قلب يرق. قلبه يضعف. لما نشوف واحد مريض ويبتألم الم شديد جدا جدا. وما عهوش اصلا تمن الدواء تتعب - [00:44:32](#)

لما تشوف اب بيعيط في مستشفى من المستشفيات علشان يدخل ابنه حضانة لانه ما دخلش حضانة حاجة من اتنين يا يموت وان عاش ومتخلف عقلي عنده مشاكل عقلية نفسية لما تشوف اب كده بيعيط على حاجة زي كده لما تقرب من الناس دي آآ حالك بيتغير تماما. عشان كده النبي لما جا له راجل بيقول له انا قلبي قاسي اوي اعمل ايه ؟ قال له آآ - [00:44:52](#)

قال له اطعم المسكين وامسح رأس اليتيم. قرب من الناس دي ربنا سبحانه وتعالى يداوي لك قسوة قلبك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظني واياكم من امراض القلوب وان يشفي - [00:45:17](#)

قلوبنا من امراضها. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. وباذن الله تبارك وتعالى آآ الاسبوع القادم هو اخر الاربع الجاي ان شاء الله بعد بكرة. اخر محاضرة اخر محاضرة وندي ان شاء الله اسبوع كده بازن الله تبارك وتعالى وبعد كده يكون فيه

امتحان هنعده ان شاء الله هقول لكم عليه يوم الاربع باذن الله بعد ما اقول لكم على الاسئلة اللي ممكن متوقعة ان هي تيجي -

00:45:27

ان شاء الله نعمل امتحان وبازن الله تكون في جوايز قيمة جدا جدا جدا. وان شاء الله بكرة هحدد لكم الدورة الجديدة ان شاء الله

اللي هنبدأ فيها امتي؟ وآآ - 00:45:47

اه هتكون في ايه ان شاء الله تبارك وتعالى؟ احنا مش عايزين ابدأ هذه الدورات تتوقف. احنا عايزين احنا قلنا امراض القلوب مش

محتاجة ان هي هتخلص في دورة. لا ده محتاجة ان هي تعاود من وقت لآخر - 00:45:57

الى ان يصلح الله سبحانه وتعالى لنا قلوبنا. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا

اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:46:07